

عظمة الفكر الإنساني

| منال محمد يوسف

إن الحديث عن عظمة الفكر الإنساني إنما يمثل جوهر الرقي الفكري ونطق قوله وعرف أمره وعرف الشيء الذي يتأصله علم العقول «علم الروي والأفكار الواجبة «علم الإتيان إلى سيرة المفكرين العقلاء» المفكرين الذين أوقدوا شعلة الفكر الأول «وكانوا مرعاة حلمه إذ سما صوت الحلم الواعي وأصبح لهم نبوءة الشيء المستنير» نبوءة تفاخر بحلمها ورجاء القول الواعد البليغ الهادف.

وما يزال الحديث عن عظمة الفكر الإنساني يمثل جوهر الرقي ويعطينا صوراً من صور التفكير العقلاني، هذا التفكير الذي يظهر لنا وكأنه قد بان نوره ولاج فكره وأصبح يروي الشيء الكثير من نسايتير وجده، وقصائد حلمه المضاء بشيء تعجبي الروي الواجبة وإذ يمثل فكره وكأنه يروي قصة العصور الضوئية.

ويرقد فلسفاته الفكرية ويجعلها تقوم على ضوء المعارف إذ جاء نورها عبر الأزمان وقيل في الفكر ما قيل «واضح بأن الفكر هو نبوءة العقلاء وهو يمثل مشكاة نورهم على مر التاريخ».

وبهذا الشكل يمثل الفكر الإنساني لنا ويبدو وكأنه يمثل شجرة اللحم وبوصلة الأمان على رسالة العقلاء..

وفي الوقت ذاته يقرأ فيه حكاية أخرى من حكاية الفكر الواجبة حيث نراه يبلغ مدى عظمتها الفكرية الإنساني وكذلك نرى مجده الوجداني إذ يرتقي بشأن المفكرين ويسمو بسؤال حالهم، سؤال فكرهم الناضج ومعرفته القيمة ولحنه المزهري حد التعجب ونداء الشيء الجوهرى إن سأل عن حاله وقال كلمة تمثل بلاغة قوله وما أجمله..

إذ قالها في الفكر وعظمتها حيث تتوارد الروي عند حدود كلامه الحاصل وتتوارد الجماليات وكأنها روح الذات الإبداعية ويوح التعجب الإبداعي إن أتى حاصل أمره وأصبحنا ننتمي إلى بوصلة الفكر والفكرة العظيمة..

وأصبحنا ننتمي إلى بوصلة الشيء الإبداعي الواحد الذي تصوره به كل الاتجاهات الثقافية، وبالتالي تجد مامية جوهرها، جوهرها الآتي الذي يجسد رسالات الضوء الفكري، الضوء وشعاعه الأزلي الذي يسمى بحامل جواهر الرسائل الثقافية ومدلولها الفكرية..

يسمى مدلول الإبداع بكل أوصافه الفكرية والإنسانية على حد سواء وبكل تجليات الواحد المعرفة الوثقى، ونورها المضيء الذي يضيء يقين المعرفة العظيم.

وبالتالي يضيء مشكاة كنوز المعرفة وبشئى مجالاتها ويحمل مشكاة العلم من حيث البداية وحتى النهاية.

ويظهر في مدارك الأمور وعيني يقينها إذ يثق على ضفتي نهر المعرفة الفضلى، أي معرفة الشيء الفكري الذي يحمل اسم «الرافد والمرفود» الذي يحمل مشكاة من شعاع نوره الذي لا ينهت.

وهنا تمثل عظمة الفكر الإنساني ويظهر وكأنه يمثل صوت العقل والعقلاء وصوت الحقيقة وصدى معزوفتها الأزلية، وكذلك يمثل صوت الرقي العارف، الرقي المعرفي المنشور في كل زمان ومكان.

وكذلك يسجد الفخوى الفكري الإنساني وقد يظهر حقيقة موضوعية تبدو حائرة بين العلوم المثبتة وما يستجد عليها بين الهدف المعرفي وما يتبع له، وما يستجد من تلك الدلائل والقوانين المثبتة قولاً وفعلاً وما يدل ويثبت بأن هذا الفكر الإنساني وعظمتها الذي لا يغيره إلا نور المعارف الحقّة، ونور اليقين العلمي، يقين الشيء الذي يقول: أودع الشيء المعرفي، أودع الشجون المعرفة وحسب الاكتفاء بها الاكتفاء بمدلولها الإيجابي والتزود بذلك الكنز المعرفي «كنز المعارف» الذي يرفد دائماً ما دام هناك توارد بنور الأفكار وما يسمى الفكر الواجبة وعظمة الفكر الإنساني.

اللحظة الكوميديّة تحتاج للعفوية وعدم تصنع اللحظة المضحكة

هل مسلسل «حوازيق» نجح بها وما رأي الجمهور؟



| هلا سكتتنا

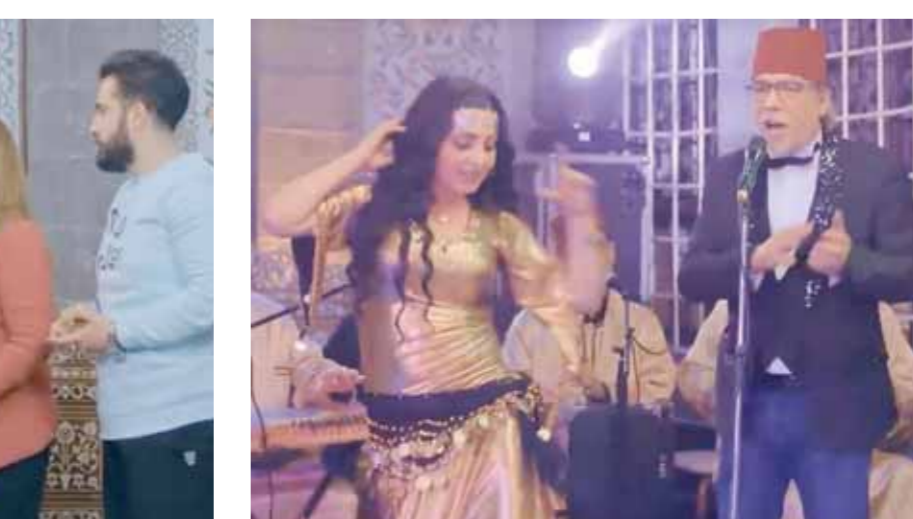
دائماً ما تكون الأعمال الكوميديّة هي الأعمال التي لا تحظى بنجومية عالية بشكل مطلق إلا إذا توافرت فيها جميع الشروط، وعدم نجاحها بالشكل المطلق لكون اللحظة المضحكة والكوميديّة الخفيفة يختلف وقعها بين شخص وآخر، كما أن هذه الأعمال لديها شروط خاصة ومناخ مختلف من ناحية الإخراج والسيناريو والممثلين المشاركين بها، حيث تختلف طبيعة هذه الأعمال عن الأعمال الاجتماعيّة الدرامية بشكل كلي.

الكوميديا السورية كانت الأولى عربيّاً

وإذا أردنا الحديث عن الأعمال الكوميديّة، نرى أن سورية كان لها النصيب الوفير من هذه الأعمال خلال الفترة الزمنيّة الماضية، لكن بسبب الأزمة السوريّة تراجع هذه الأعمال وتلاشى حضورها بشكل تقريبي، لكن مع بداية هذا العام قرر بعض منتجي الشركات الفنيّة السوريّة أن يعودوا ويراهنوا على طرح أعمال كوميديّة رغبة منهم بالتنوع في الموسم الرضائي.

صناع «حوازيق»، يراهنون على العمل

ومن أوائل الأعمال الكوميديّة التي تغنى بها صناعتها ومنذ بداية انطلاق تصويره هو عمل «حوازيق»، حيث تدور حكايته حول فندق «زهريّة غربيّة» الذي تمتلكه امرأة تدعى «أم مطيع» التي تجربها الظروف بتأجير إحدى غرف هذا الفندق لتأمين حياتها المعيشية هي وعائلتها، لنشاهد في أثناء العمل بأن حلقاته منفصلة وكل حلقة تحمل معها ضيفاً وحكاية جديدين ضمن هذا الفندق.



«حوازيق»، يشكل حالة من التفاوت بين المتابعين

وبما أننا ذكرنا سابقاً بأن هذه الأعمال الكوميديّة تختلف من شخص لآخر، فقد شكل مسلسل «حوازيق» حالة من التفاوت في الآراء بين جمهور «السوشيال ميديا»، الذي عبر البعض عن استيائهم من هذا العمل لكونه لا يحمل الطابع الكوميدي الذي تعود عليه هذا الجمهور، مبنياً بأن العمل ممل ويخلو من الروح العفوية والبسيطة التي يجب أن تتمتع بها هذه الأعمال.

الانتقادات الموجهة للعمل

كما وُجّهت أيضاً للعمل عدة انتقادات منها ضعف جودة الصورة الإخراجية والسيناريو الذي يعتمد على الحوارات والعبارة المتكررة في الحلقات، كما أن بداية الحلقة الأولى من العمل كانت ركّعة جداً وخاصة في أثناء التعرف على شخصيات العمل ما جعل المتابع يشكل انطباعه الأول ويقرر بأن العمل غير شائق.

كما أضاف بعض المتابعين بأن اللحظة الكوميديّة يجب أن تظهر خلال المشهد بشكل بسيط وسلس ومن دون تكلف، لأن اللحظة المضحكة عندما يقدمها الممثل بشكل مصطنع سوف تفقد بهجتها وروحها الفكاهية التي يعتمد عليها الموقف الكوميدي.

«أم ناريمان»، لم تتل استحسن الجمهور

وبالحديث عن أولى حلقات العمل نرى بأن الحلقة الثانية شكلت حالة من الجدل بين الجمهور، حين ظهرت الممثلة «أمل عرفة» كضيفة بالعمل من خلال تأديتها لشخصية «أم ناريمان» التي تتحدث بطريقة غريبة بعض الشيء وينبرة صوت عالية، إضافة إلى أنها امرأة تصيب بالعين، وهذه الطريقة التي قامت بتأجير إحدى غرف هذا الفندق لتأمين حياتها المعيشية هي وعائلتها، لنشاهد في أثناء العمل بأن حلقاته منفصلة وكل حلقة تحمل معها ضيفاً وحكاية جديدين ضمن هذا الفندق.



حلا رجب.. وصورة فنية مختلفة!

مجتهدة وذكية تشتغل منذ انطلاقتها على جميع جوانب الشخصية



| سارة سلامة

لم تتوان الممثلة السورية حلا رجب عن فرض شخصيتها الخاصة عند كل دور يسند لها، فسرعان ما تنهياً لتتركب وتشكل وتبني هيكل الشخصية من خلال كاريزما خاصة، وتشغل على الحركات والأسلوب وردات الفعل، وتحيط نفسها بكل جوانب الشخصية النفسية والفيزيولوجية قبل أن تشرع بأدائها.

لتبقى رجب تصعد في سلم الإبداع كفنانة سورية تستخدم كل مساحتها لبناء الشخصية وصلفها هو الذي تركزت عليه، حيث عرفت في بدايتها من خلال دورها بمسلسلي «ياسمين عتيق» و«سكر وسط»، وخريجة «المعهد العالي للفنون المسرحية بدأت التمثيل في مسلسل «سكر وسط»، لتتوالى بعدها أعمالها في العديد من المسلسلات، منها «ياسمين عتيق»، و«باب الحارة»، «ياانتظار ياسمين»، «عناية مشددة»، «حراشي»، «صرخة روح»، «شبابيك».

وكانت قد نقت الفئات السورية الشابة الانتظار إليها كما شاركت في «الكندوش» بجزئه الثاني من خلال شخصية «نادرة» ابنة «عزمي بيك»، أيمن زيدان. ولا تبتعد رجب عن الأعمال الاجتماعيّة حيث جسدت في مسلسل «مع وقف التنفيذ»، شخصية «أوصاف» ابنة «فوزان» عباس النوري والعمل، إخراج سيف السبيعي تأليف كل من يامن الحجلي وعلي وجيه. وفي البداية إذا ما نظرنا إلى شخصية «أوصاف» في

أدوار متعدّدة

تطل رجب هذا الموسم الرضائي من خلال ثلاثة

إلا أن الأحداث تدور في جو من المرح، وتصور لنا شكل العلاقات كيف كانت قبل الحرب وإلى أين وصلت اليوم، مؤدعة على مبدأ أن الناس ممكن أن تتغير مبادئها عندما يزداد عليها الضغط. شخصية أوصاف حظيت بإشادات كبيرة من المتابعين حيث تميزت حلا بتقديم طاقة إيجابية وشخصية مرحة حلوة الروح تفرح في إتقان شخصية الفتاة اللعوب وفي استغلال الرجال بأسلوب جميل خفيف الظل؛ ومن أبرز الأمور التي قد تجذبنا لأننا عادة ما تجذبنا الفتيات بالدراما بين زوجتين أو صديقتين أو جارتين وإخوة، إلا أن «مع وقف التنفيذ» طرح ثنائية جميلة بين أوصاف وفوزان؛ الأب وابنته بأسلوب فكاهي جميل واحترافي.

بينما انضمت إلى الجزء الثاني من مسلسل «حارة القبة» كتابة أسامة كوكش وإخراج رشا شربنجي، من خلال شخصية «غفران ابنة أبو الأحلام»، وهي تحمل الكثير من المفاجآت التي ستكشف تباعاً لأنها قد تبدو مفهومة وواضحة إلا أنها تخفي الكثير من المفاجآت؛ وغامضة ربما الأجزاء القادمة ستفرد خطوطها وتبين حالة الخللان التي تصيبها.

بينما تستكمل دورها في مسلسل «الكندوش» بجزئه الثاني، كتابة حسام تحسين بيك، معالجة درامية محمد العاص وإخراج سمير حسين، من خلال شخصية «نادرة» ابنة «عزمي بيك» إلا أن الدور اختصر بشكل كبير بسبب طرف الحمل والولادة عند حلا.

وفي المقابل تتعرض رجب لبعض الانتقادات بسبب التغيير الواضح في ملامحها بفعل عمليات التجميل، خاصة في هذا الموسم الرضائي حيث بدت مملماً ذكر متابعون بأنها غيرت كل ملامحها. وكانت رجب قد صرحت في وقت سابق عن إجرائها الأمر الذي شكل نقلة نوعية في حياتها كعائلة. وأوصاف تنوء بنفسها عن كل ما يعكر صفوها فهي تملك قوتها من حارة شعبية من طبقة أقل من متوسطة دلوعة تعمل على يامن الحجلي وعلي وجيه. وينطق هذه البيئة.

مسلسل «مع وقف التنفيذ» شاهد الفتاة اللعوب التي غالباً ما تحاول استدراج الشباب لخطبتها، بغية تحقيق مصلحة شخصية لوالدها «فوزان» الذي يؤدي دوره الفنان عباس النوري، لأن ما وصلوا إليه اليوم كعائلة ما هو إلا نتيجة تعرضهم للابتزاز سابقاً الأمر الذي شكل نقلة نوعية في حياتها كعائلة. وأوصاف تنوء بنفسها عن كل ما يعكر صفوها فهي تملك قوتها من حارة شعبية من طبقة أقل من متوسطة دلوعة تعمل على يامن الحجلي وعلي وجيه. وينطق هذه البيئة.

أعمال، وبداية مع حارة القبة، الجزء الثاني بشخصية «غفران»، إخراج رشا شربنجي الذي يروي حوتة في تاريخ الشام ودور أحداثه في فترة السفربلك. كما شاركت في «الكندوش» بجزئه الثاني من خلال شخصية «نادرة» ابنة «عزمي بيك»، أيمن زيدان. ولا تبتعد رجب عن الأعمال الاجتماعيّة حيث جسدت في مسلسل «مع وقف التنفيذ»، شخصية «أوصاف» ابنة «فوزان» عباس النوري والعمل، إخراج سيف السبيعي تأليف كل من يامن الحجلي وعلي وجيه. وفي البداية إذا ما نظرنا إلى شخصية «أوصاف» في

برجك اليوم 4/19

نجلاء قباني



تساعد وتدير وتناقش وتنهى أعمالك أو تعرف إلى أناس جدد وتفرض شروطك وتوسع لأن من حولك يلبسها وتجد أن العقل والقلب ينفقان من أجل إحداث تغيير أفضل لحياتك. عاطفياً: أنت تعبر عن الود والمحبة التي تحملها لأصدقائك ولأهلك بالزيارات والتواصل.

الفرس
الفرس

يجب أن تمنح نفسك الوقت وتجمع من حولك ممن يبدون أفكارك ولو كنت منظملاً لأتقنت من حولك، تشرح وجهة نظرك وتنتج في فرضها وإقناع الآخرين بها وخاصة إذا كنت موهوباً في مجال من المجالات. عاطفياً: حظوظك اليوم جيدة على صعيد الحب، وعواطفك تأخذ لوناً جديداً ومختلفاً.

الرجل
الرجل

اليوم مناسب للتنقلات والسفر وكسب الأرباح فكن جريئاً في طلب حقوقك وقد تفكر بالتحرر من القيود وتقرر الخروج من حياك الروتينية فالיום للحركة والتكلم. عاطفياً: تحسن علاقاتك مع الشريك اليوم وفي حال كنت وحيداً تبادر بإنشاء علاقة جديدة.

الثور
الثور

لا تسمح لأي سوء تقاهم صغير أن يتفاقم مسبباً أذى على المستوى الشخصي وحاول أن ترسي قواعد التقاهم مع شركائك أو مع من تحب فانت إما عصبي أو حساس أو متسرع. عاطفياً: أنت إما عصبي أو عايب وتتشاجر فكن أهدأ في ردة فعلك وانتبه إلى صحتك.

الرجوزة
الرجوزة

وقت محدود ولكي تحصل على أمنياتك يجب أن تبدل بعض الجهد حتى ضد رغبتك لأن مزاجك رديء أحياناً وسنالك أحياناً وقد تصرف جهك وطاققتك في زيارات. عاطفياً: لا تسعد خبراً أو تحمل هذه الأيام فرصة لارتباط عاطفي تناقشه مع من تحب.

السرطانات
السرطانات

أغلب الأمور من حولك معرقلّة أو تسبب الغضب أو الانفعال سواء كانت في الحب أم في العائلة وحتى في العمل حاول أن تستخدم قوتك الشخصية لتغيير نوعية حياتك. عاطفياً: قد تصطم اليوم بشخص يستفز بوقاحته فقلبك أن تتجاهله وأن تتأكد من أحكامك.

الرجز
الرجز

اهتم بالصبر والدبلوماسية فهما مفتاح السعادة في هذا اليوم فانت قلق وقد تبدأ بالعد التنازلي لأنك تتسخر الأمور وتطرح مشاكلك دفعة واحدة. عاطفياً: حاول أن تقاوم رغبتك في التحدي والسيطرة والانتقاد والسخرية من الآخرين ممن حولك.

الرجوزة
الرجوزة

لقاء غير منتظر وربما غير مجد ولكن سوف يسعدك، فأنت تقاهم مع المحيط واليوم يبدو لك عادياً وروتينياً ولكن قد تسمع خبراً يبهجك على الصعيد المحلي أو الشخصي. عاطفياً: أنت سعيد وأكثر من خبر أو لقاء يحمل لك أخبار سارة عن الشريك أو العمل.

الرجوزة
الرجوزة

اليوم تفكر بأمورك المالية وخاصة المستقبلية وربما شيء يخص ترقية أو بيعاً أو شراء وغالباً أنت ترتب أمورك المالية بشكل إيجابي فالخوف مساعدة والأشهر القادمة للنحسن المالي. عاطفياً: علاقاتك بالآخرين وخاصة بالعائلة تزيدك إشراقاً فتأكد من قواعد الثابتة.

الرجوزة
الرجوزة

أنت متفتح على الصداقات والعلاقات وقد تسافر وتتعرف إلى أناس جدد أو تخطط لدورة رياضية أو تدريبية أو تعليمية أو تفكر بالجدد وتشرع أنك محبوب ومرغوب ما يعزز ثقتك بنفسك وإمكاناتك. عاطفياً: أنت تمتلك عنويات مرتفعة ولباقة تسعدك في التعامل مع أصدقاء قداماً تسعديهم.

الرجوزة
الرجوزة

استفزازات مهينة أو ضغط من رؤسائك في العمل قد يوجهك لك نقد تصرفات خاطئة فانتبه إلى أي خلاف قد يشتد بسبب عصبيتك أو احساسك بأنك مظلوم نتيجة ضغط. عاطفياً: لا تسمح للأمور البسيطة أن تزعجك وحاول ألا تصطم اليوم بالآخرين فقد تتعرض لانهامات.

الرجوزة
الرجوزة